

معجم البلدان

ألا هل إلى حث المطايا إليكم وشم خزامى حربنوش سبيل في أبيات ذكرت في الديرة .
حربة بلفظ الحربة التي يطعن بها قال نصر حربة رملة منقطعة قرب وادي واقصة من ناحية القف من الرغام وقال ثعلب حربة رملة كثيرة البقر كأنها في بلاد هذيل قال أبو ذؤيب الهذلي في ربرب يلقي حور مدامعها كأنهن بجني حربة البرد وقال أمية بن أبي عائذ الهذلي وكأنها وسط النساء غمامة فرعت بريقها نشيء نخاص أو جأبة من وحش حربة فردة من ربرب مرج آلات صياصي قال السكري مرج لا يستقر في موضع واحد والجأبة الغليظة من بقر الوحش وقال بشر بن أبي خازم الأسدي فدع عنك ليلى إن ليلى وشأنها إذا وعدتك الوعد لا يتيسر وقد أتناسى الهم عند احتضاره إذا لم يكن عنه لذي اللب معبر بأدماء من سر المهاري كأنها بحربة موشي القوائم مقفر وخطة بني حربة بالبصرة يسرة بني حصن وهم حي من بني العنبر وهناك بنو مرمض وليس في كتاب أبي المنذر حربة في بني العنبر .

الحربية منسوبة محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي أحمد قواد أبي جعفر المنصور وكان يتولى شرطة بغداد وولي شرطة الموصل لجعفر بن أبي جعفر المنصور وجعفر بالموصل يومئذ وقتلت الترك حربا في أيام المنصور سنة 741 وذلك أن اشترخان الخوارزمي خرج في ترك الخزر من الدربند فأغار على نواحي أرمينية فقتل وسبى خلقا من المسلمين ودخل تفليس فقتل حربا بها وخرّب جميع ما كان يجاور الحربية من المحال وبقيت وحدها كالبلدة المفردة في وسط الصحراء فعمل عليها أهلها سورا وجيروها وبها أسواق من كل شيء ولها جامع تقام فيه الخطبة والجمعة وبينها وبين بغداد اليوم نحو ميلين وقال أبو سعد سمعت القاضي أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور فجميع تلك المحال يقال لها الحربية مثل النصرية والشاكرية ودار بطيخ والعباسيين وغيرها وينسب إليها طائفة من أهل العلم منهم إبراهيم بن إسحاق الحربي الإمام الزاهد العالم النحوي اللغوي الفقيه أصله من مرو وله تصانيف منها غريب الحديث روى عن أحمد بن حنبل وأبي نعيم الفضل ابن دكين وغيرهما روى عنه جماعة وكانت ولادته سنة 891 ومات في ذي الحجة سنة 582 .
حربى مقصور والعامّة تتلفظ به ممالا بليدة في أقصى دجيل بين بغداد وتكرت مقابل الحظيرة تنسج فيها الثياب القطنية وتحمل إلى سائر البلاد وقد نسب إليها قوم من أهل العلم والنباهة منهم أبو الحسن علي بن رشيد بن أحمد بن محمد بن حسين الحريوي سمع أبا الوقت السجزي وشهد بغداد وأقام بها وصار وكيل الناصر لدين الله أبي العباس أحمد بن

المستضيء وكان حسن الخط على طريقة أبي عبد الله بن مقله وكتب الكثير وكان